Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

AZZAMAN.COM

يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6234 Monday 31/12/2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6234 الاثنين 23 من ربيع الثاني 1440 هـ 31 من كانون الاول (ديسمبر) 2018م

كلب ينال دبلوماً فخرياً من جامعة أمريكية

وفاء كلب : جريفين يحمل شهادته الفخرية وصاحبته سغيدة بتكريمه

□ نيويورك—وكالات - في واقعة تبدو طريفة على غرابتها، منحت جامعة كلاركسون الأمريكية بنيويورك شهادة دبلوم فخري لكلب تقديرًا لما قام به خلال السنوات الماضية، ووفقًا لما نشرته الجامعة عبر موقعها الرسمي على الانترنت، فقد أظهر الفيديو، الكلب جريفين وهو يتسلم شهادته وسط موجات ضحك وتصفيق من الحاضرين، في قصة أثارت إعجاب الرأي العام بعد الكشف عن تفاصيلها. وأشارت الجامعة (بأنها قررت منح الكلب جريفين، وهو من فصيلة جولدن ريتريفر (25 عامًا) دبلومًا فخريًا بعد أن حضر للجامعة على مدار عامين ونصف رفقة صاحبته بريتني التي حصلت على شهادتها في العلاج الوظيفي، ونظرًا لعدم قدرتها على المشي فقد كان جريفين مساعدها الشخصي في كل أمورها. ان جريفين يساعد بريتني في فتح الأبواب والدخول إلى قاعات المحاضرات وغيرها، والتقاط الأشياء، وتذليل الكثير من العوائق أمامها، وحضر معها كل الفصول الدراسية، ولذلك حرصت الجامعة على تكريمه على وفائه ومنحته الدبلومة الفخرية).

تايمز سكوير يحتفي بحرية الصحافة في ليلة رأس السنة

□ نيويورك—وكالات - يحل صحفيون ضيوف شرف على احتفال ليلة رأس السنة الجديدة في ميدان تايمز سكوير في نيويورك مساء اليوم الاثنين، فيما وصفه منظمون (بأنه احتفال بحرية الصحافة بعد عام مميت على نحو غير معتاد للصحفيين في وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية). وقال تيم تومكنز رئيس تحالف تايمز سكوير(إن هجومين بعينهما أزعجا المنظمين وهم يتباحثون في الخريف بشأن من سيعطونه شرف بدء إسقاط كرة الاحتفال قبل منتصف الليل مباشرة.الأول هو قتل جمال خاشقجي، كاتب المقالات بصحيفة واشنطن بوست والذي كان مقيما بالولايات المتحدة، داخل قنصلية السعودية في تركيا. والثاني هو إطلاق نار في حزيران في صالة تحرير صحيفة كابيتال، وهي صحيفة محلية في أنابوليس بولاية ماريلاند الأمريكية، قتل فيه خمسة من العاملين بالصحيفة).وقال تومكنز في مقابلة (كانت قضية كبيرة خلال العام. وأشار إلى (أن اسم ميدان تايمز سكوير جاء من صحيفة نيويورك تايمز وإن ناشرا بالصحيفة هو أدولف أوكس هو من بدأ تقليد إسقاط الكرة في عام .(1907وقال جول سايمون المدير التنفيذي بلجنة حماية الصحفيين (إن تحالف تايمز سكوير اتصل بجماعته بسبب إدراك أن الصحافة والصحفيين على وجه الخصوص مهددون ويتعرض دورهم للتشكيك).وسيكون سايمون، الذي قال إنه يمضي ليلة رأس السنة عادة مع زوجته في جبال وايت في نيو هامبشير، في مركز الضوء خلال الاحتفالات في تايمز سكوير إذ سينضم إلى رئيس البلدية بيل دي بلازيو في بدء إسقاط الكرة قبل دقيقة من منتصف الليل.وستنضم مجموعة من الصحفيين من منافذ إخبارية أمريكية ودولية إلى سايمون على المنصة ومنهم ليستر هولت المذيع في شبكة (إن.بي.سي)، ومارثا رادتس مراسلة الشؤون العالمية في (إيه.بي.سي نيوز)، وكارين عطية محررة الآراء العالمية في واشنطن بوست.وقبل عام، ضمت كارين الصحفي السعودي خاشقجي للعمل في الصحيفة. ومنذ اغتياله، أصبحت كارين من بين الداعين لكشف ملابسات الحادث.وحظي في السنوات السابقة بشرف ضغط زر إسقاط الكرة الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون وواحدة من قدامى المحاربين في حرب العراق وسونيا سوتومايور القاضية بالمحكمة العليا والمغنية ليدي غاغا.وقال سايمون(إن تحالف تايمز سكوير اتصل به في تشرين الثاني قبل أسابيع من تخصيص مجلة تايم إصدارها الخاص شخصية العام لعدد من الصحفيين البارزين الذين تعرضوا لهجمات واعتداءات.ومن هؤلاء الصحفيين، خاشقجي، وإن وا لون وكياو سوي أو، صحفيا رويترز المسجونان في ميانمار بسبب عملهما في الكشف عن تفاصيل تتعلق بقتل أفراد من أقلية الروهينجا المسلمة.وأصبح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منتقدا شديدا لبعض وسائل الإعلام، ويوبخ بشكل متكرر الصحفيين ووسائل الإعلام التي يراها تنشر أخبارا زائفة، ويصفها بأنها عدو الشعب).وقال سايمون (إن ذلك كان ضمن المناقشات مع تحالف تايمز سكوير).وأوضح (لا مفر من ذلك. كان موضوعا فرعيا. لكن لم يكن أساسيا أو محوريا. لقد رغبنا في تكوين رسالة موحدة).

تايمز سكوير تزدحم بالمحتفلين في ليلة رأس السنة

الزوجان بيكهام يستقبلان 2019 بحفل باذخ

لندن—الزمان

يستعد الزوجان بيكهام لإقامة حفلة فاخرة بمناسبة رأس السنة مساء اليوم، وفق ما نقله موقع ديلي ميل البريطاني، يخطط نجم كرة القدم ديفيد بيكهام وزوجته مصممة الأزياء البريطانية فيكتوريا بيكهام إلى إقامته حفلة صاخبة في عقارهما الفاخر بمناسبة رأس السنة ستبلغ تكلفتها ما يقرب الـ30 ألف جنيه استرليني، حيث سيدعوان إليها 20 شخصًا من أصدقائهم المقربين وأفراد عائلتهم. وقد أنفق الزوجان آلاف جنيه استرليني على 10 تقديم الطعام، 5 آلاف على المشروبات الكحولية، و4 آلاف على الألعاب النارية، بالإضافة إلى 4آلاف على الحراسة الأمنية. كما أنفقت فيكتوريا ما يقرب الـ 5آلاف على أزيائها الخاصة بالاحتفال، فضلًا عن فستان لابنتها هاربر ذات السبعة أعوام.

ويُقال أن الحفلة ستناسب الأطفال باعتبار أن ابنتهما لا تزال في سن الطفولة، لكن ذلك لا يعني عدم وجود المشروبات والشمبانيا. تأتي هذه المخططات بعد إثارة الشائعات حول طلاق الثنائي، فقد صرّح مصدر للموقع (يتطلع ديفيد لتوحيدهما، وإثبات أنهما سعيدان بعد الأشهر الصعبة الأخيرة التي مرا بها). والجدير بالذكر، أن مصممة الأزياء البريطانية تعرّضت لضربة كبيرة، بعد الكشف أن إمبرطورية أزيائها قد خسرت المزيد من الملايين، إذ سجلت خسارة قدرها 10.2 مليون جنيه العام الماضي، لكن في المقابل، ارتفع دخل العلامة التجارية بنسبة 17 بالمئة لتصل إلى 42 مليون جنيه استرليني.

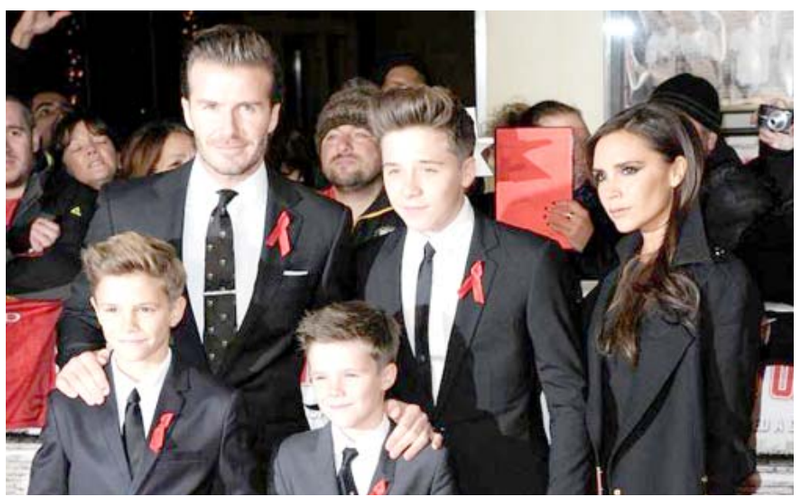

مؤرخون يكتشفون خطأ في طابع بريدي قبيل طبعه

□ لندن—وكالات - قدمت شركة رويال ميل البريطانية للخدمات البريدية اعتذارا بعد أن أشار مؤرخون إلى أن تصميما لطابع بريد كانت تعتزم إصداره في ذكرى إنزال نورماندي، أو ما يعرف باليوم-دي، في فرنسا هو في الحقيقة صورة لقوات أمريكية تتجه إلى شاطئ يبعد آلاف الأميال قبل الإنزال بأسابيع.

وكان الطابع، وهو واحد من 11 طابعا بريديا لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لإنزال قوات الحلفاء في حزيران من عام 1944 جزءاً من برنامج خاص لعام 2019 لاستعراض أفضل ما هو بريطاني .وقالت رويال ميل قبل الكشف عن هذا الخطأ (سيكون إصدار طوابع البريد إحياء في الموعد لذكرى جميع من شاركوا وسيستخدم صورا من اليوم نفسه).

لكن بعد عرض الطابع على صفحة الشركة على تويتر، لاحظ مؤرخون وغيرهم أنه يظهر في الحقيقة قوات أمريكية على ساحل غينيا الجديدة الهولندية، وهي جزء الآن من إندونيسيا، في أيار من عام 1944 قادمة من سفينة إنزال لم تستخدم في اليوم-دي. وكتبت الشركة على تويتر (نعتذر بشدة عن عرضنا لطوابع 2019 الخاصة التي شملت تصميما اقترن بالخطأ بإنزال القوات في اليوم-دي).وأضافت (لم يُطبع تصميم الطابع).

مصريون يستعرضون مهارة النزال بالعصا في ختام مهرجان التحطيب

□ الأقصر—وكالات- تجمع مئات السائحين الأجانب والعرب ومعهم أبناء مدينة الأقصر في جنوب مصر الجمعة الماضية داخل أكبر ساحات المدينة لمتابعة عروض فردية وجماعية للعبة التحطيب المدرجة حديثا على القائمة العالمية للتراث الثقافي غير المادي. شارك في العروض التي أقيمت بساحة أبو الحجاج 140 رجلا من محافظات قنا وسوهاج وأسيوط والمنيا والأقصر يرتدون الجلباب المصري الشهير بمختلف ألوانه وأشكاله في ليلة لا تتكرر سوى مرة واحدة كل عام في ختام المهرجان القومي للتحطيب.وتنظم المهرجان وزارة الثقافة بالتعاون مع محافظة الأقصر بهدف الحفاظ على لعبة التحطيب التي لا يمارسها سوى المصريين وأدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على قائمتها للتراث الثقافي غير المادي في وأقيمت الدورة التاسعة.2016 من المهرجان في الفترة من 24 إلى 28كانون الأول. وعلى وقع أغان شعبية شديدة المحلية، من عزف وغناء أبناء الجنوب، بدأ الرجال في استعراض مهارة النزال غير العنيف بالعصا ضمن عرض كبير بعنوان أفراح الصعيد. وقال رئيس الإدارة المركزية للشؤون الفنية بالهيئة العامة لقصور الثقافة ورئيس المهرجان أحمد الشافعي في الافتتاح (عرفنا التحطيب من الرسوم الموجودة على جداريات المعابد وبشكل خاص معبد الكرنك، وكان المصري القديم يستخدم التحطيب في التدريب على القتال، لكن لأن المصري بطبعه محب للحياة ومحب للفن فقد حول الرياضة إلى لعبة للزهو بالنفس والتعبير عن الشجاعة، هي اللعبة التي استلهمنا منها لاحقا رقصة العصا التي تعد أشهر رقصات الفنون الشعبية حاليا في مصر).وأضاف (اهتم أهل الصعيد في مصر بالتحطيب وأصبح طقسا أساسيا في مناسباتهم وأفراحهم لذلك وجدنا أنه من الضرورة إقامة مهرجان قومي يلتقي فيه ممارسو هذه اللعبة الرياضية ومحبوها لمشاركتها مع الأجانب الزائرين الذين قد لا يعرفون الكثير عن فنون وثقافة مصر)وتابع قائلا (على مدى السنوات تطور المهرجان، ففي الدورة الأولى كانت هناك مسابقة وجوائز لذلك أخذ النزال طابعا عنيفا إلى حد وهو ما دعانا إلى إلغاء المسابقة والاكتفاء بالعروض الفنية بدون أي تلاحم بين اللاعبين، كما أخرجنا المهرجان من قصر الثقافة الذي كان يقام فيه إلى الساحة العامة حتى يتاح للجميع مشاهدته.وأقيم سامر التحطيب على مدى خمسة أيام هي عمر المهرجان بساحة أبو الحجاج بدءا من العصر وحتى المساء، وهي الساحة الكبيرة التي تكتسب اسمها من مسجد أبو الحجاج الأقصري الشهير بمدينة الأقصر).وقال الشافعي (الجديد في هذه الدورة أننا مزجنا بين لاعبي التحطيب ولاعبي العصا في فرق الفنون الشعبية حتى يتقن الفنانون أصول اللعبة من مشايخها وممارسيها الأصليين.وتملك مصر العديد من الحرف والعادات المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث غير المادي فيما تستعد لتسجيل المزيد منها في 2019).

لقطة من مهرجان الخطيب

كلام صريح

إيهٍ يا كزار حنتوش

أوصاني كزار قائلاً: عليكَ أنْ تكون ابيض القلب على الدوام؛ عليكَ أنْ تكون كريماً حتى في عوزك، عليكَ ألّا تشبع، مادام هناك جائعٌ على الأرض، عليكَ أنْ تسمع أغنية بريئة كل فجر، عليكَ أنْ تُصلّي بعيداً عن أنْظار الغواية، عليكَ أنْ تلهج بدعاء الخير إلى الناس؛ قبل نفسك، عليكَ ألّا تكون أنْيقا في مأتمٍ مغدور، عليكَ أنْ تكون طاهراً في حضيرة الفساد؛ عليكَ أنْ تكون روحك مرآة وجهك، عليكَ أنْ تبوس تراب أقدام والديك؛ قبل أنْ تنام، عليكَ أنْ تترك نصف طعامكَ لجارٍ فقير؛ عليكَ أنْ تبوح بالحقيقة حتى لو كنت على صليبٍ، عليكَ أنْ تطلق الورد بوجه البنادق، عليكَ أنْ تشعل شمعة على جبين البلاد، عليكَ أنْ تنزف عرق جبينٍ، عليكَ أنْ تذرف دمعاً ساعة بهجتك، عليكَ أنْ تبتكرُ بلاداً؛ تشبه وطنك في وحشة المهاجر، عليكَ أنْ تغفر لمن طعنك في الظهر؛ عليكَ أنْ تصغي لحديث الصمتِ، عليكَ أنْ تدع النار تشتعل في مهجتك؛ حتى يستدلُّ بها التائهون، عليكَ أنْ تتوضأ بدمعك؛ ساعة الصلاة لوطن بعيد، عليكَ أنْ تموت؛ وتترك دمك يزهر حديقة ورد؛ حينذاك ستدخل إلى الجنة محمولاً على أجنحة الملائكة.

□ ليلة أمس زارني كزار في مهجري؛ وجلسنا نحتسي ابنة الكروم بصمت؛ حتّى سألتهُ:

– كيف هي الجنَّة يا كزار؟

– وحشة!

– لماذا؟

– لأنَّكَ لست معي فيها

– هل تريد موتي يا كزار؟

– لا أدري؛ لكنَّ انتظاري لكَ؛ عند بوّابة الجنَّة؛ طالَ كثيراً

– عندما يكبرُ أطفالي؛ ستجدني بجوارك على حينَ غرّة

– ليتكَ تفعلُ ذلك؛ وستزيحُ وحشة قاسية عن قلبي.

– أما رأيت جان دمّو؟

نفثَ دخان سيجارته ثُمَّ قال:

– كأنَّهُ برجوازي

– وضّح أرجوك

– يأتي خطفاً على مرابع الجنة؛ أكادُ لا أراهُ

– لماذا

– حمايته من الملائكة لا تعدُّ ولا تُحصى

شربت كأسي دفعةً واحدةً ثُمَّ سألته:

– كزار هل هناك طبقيَّة في الجنَّة؟

نظر نحوي محبطاً، ولأوّل مرَّة أرى دمعة كزار تلمع في حدقة سمائه الدامية ثُمَّ قال:

– لا اشتراكية إلاّ في الكتب؟

– ماذا تقترح؟

شرب كأسهُ؛ وقبل أنْ يختفي عن أنظاري قال:

– لا سعادة إلاّ على الأرض.

□ سألهُ ملاك الموت: ماذا تتمنَّى يا كزار؟ تبسَّم كزار وأصاخَ السمع إلى غرابٍ ينعقُ غاقْ، غاقْ؛ غاقْ؛ حتّى سقطت دمعة من عينه؛ وقبلَ أنْ تفيضَ روحه، ويضيقُ حول عنقه الخناق؛ أطلقَ حسرةً؛ واستنشقَ بعمق هواء العراق.

□ بَيتكَ أعزل يا كزار؛ لا امرأة تغسل ثَوبكَ؛ لا أطفال سوى قصائدك الحزانى؛ وأنت الموهوم؛ تراهنُ في الوهمِ طويلا، عن شعر يبتكر الأنثى في الخمر؛ وعن أم تدرك معنى الرَنبق في دمعكَ، وترافق جرح الماء؛ بيت اعزل لا طير سيغني لا نجم يضيء؛ بيتٌ أعزل وبقايا كأس وبقايا وهم ورماد.

□ رحل كزار في 2006/12/29 وكانت الليلة الأشد ظلمة في حياتي، فلقد تيتّمتُ بعد عروج روحه إلى السماء.

حسن النواب

hassan alnawwab@yahoo.com

توقيع

بصحتكم

في نهاية كل عام يستعرض العالم المنجزات العلمية التي تحققت ، ويهتم على نحو خاص بالحقل الطبي ، لما له من علاقة وثيقة بمستقبل الانسان على هذا الكوكب . استذكرت وسائل الاعلام في بريطانيا وفرنسا اليوم كيف تمكّن عالم صيني من تحقيق ولادة طفل معدّل وراثياً ، وكيف استطاع العلماء جعل انسان مشلول سنوات عدة يقوم فيمشي كأي انسان سليم ، وجرى تداول قصة العلماء الذي وضعوا حداً لأكثر انواع العمى انتشاراً الخاص بالبقع التي تصيب الشبكية مع تقدم الانسان بالعمر ، كما تحدث العالم عن المنجز الهائل في تنشيط الجهاز المناعي للقضاء على أخبث الامراض ، وغيرها الكثير من ابتكارات ومنجزات . أظن ان التفكير في تحقيق ابتكارات طبية في بلدنا هو نوع من الترف والكماليات الزائدة ، بالقياس الى الاولويات التي تسبق كل شيء في وجود مؤسسات صحية تحاكي التقدم العالمي في تقديم الخدمات الطبية. ما يراه العراقيون في مستشفيات الدولة يعجز المرء عن وصفه من اهمال وقلة نظافة وفوضى وتجهيزات محطمة وسياقات طبية لاتتناسب مع السلّم الطبي المعتاد في متابعة حالات المرضى . ربما نسبة التلوث عند دخولك المستشفى الحكومي هي اعلى عشرات المرات من النسبة التي قد تتعرض لها وانت خارجها . العراقي يتطلع الى أن يقوم وزير الصحة بزيارة عدد من مستشفيات العالم ، وينقل خبرات الاخرين الى البلد . أهم مسؤولية لوزير الصحة في العراق هي المستشفيات، والأجدر بالحكومة أن تستحدث وزيراً للمستشفيات لما لهذه المهمة من خطورة بالغة في حال الإخلال في أدائها. كما انها من مهام رئيس الحكومة أيضاً. كم مرةً رأينا رئيس الوزراء أو نائبه أو وزير الصحة يتفقدون مستشفيات كربلاء أو النجف أو الديوانية أو الناصرية أو البصرة أو الكوت أو العمارة . ولا أقول الموصل فذلك أمر منسي ، حيث المجمعات الطبية مدمرة بالقصف بشكل كامل ، وهناك خيام وكرفانات قربها تؤدي مهمة المستشفيات وخدمات الطوارىء بجهود استثنائية من اطباء مكافحين لا يجدون الدعم اللازم . ماذا يجب أن تستذكر الحكومة من (منجزات) في القطاع الطبي ، ليت بينهم مَن يخبر العراقيين بما انجزه ويستطع أراء الناس حول صحتهم . هل يستطيع أحدهم فعل ذلك ، أليست هذه ممارسة ديمقراطية ؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2